

المجموع ٢٩٣٨,٢ تقسمه على الخارج المفروض سابقاً هكذا ٢٩٣٨,٢ ÷ ٤,٦٤١ فالخارج وهو ٦٣٠,٩ هو القسط السنوي

والتقاعد لذلك هي ان تضيف واحداً الى فائدته في السنة وترقيه الى قوة دليلها كعدد السنوات وتطرح واحداً من الحاصل وتقسّم الباقي على فائدة الواحد في السنة وتحفظ الخارج ثم تسلم الفائدة المركبة لمال المدان وتضيفها الى رأس المال وتقسّم هكذا المجموع على الخارج المفروض سابقاً فالخارج من هذه التقسيم هو القسط السنوي المطلوب

الثانية في العمل المتقدم ذكره اضرب ٢٠٠٠ غرش رأس المال في فائدة الغرش اي ١٠ فالحاصل ٢٠٠ ثم رقب الواحد مع فائدته الى القوة الرابعة اي ١,٤٦٤١, ١,٤٦٤١, ١,٤٦٤١, ١,٤٦٤١ فيكون الحاصل ٤٦٤١,٤٦٤١ اضرب هذا الحاصل في الحاصل السابق وهو ٢٠٠ فيحصل ٢٩٣,٨٢ تقسمه على مرثي الواحد مع فائدته بعد طرح واحد سنة اي على ٤,٦٤١ فالخارج ٦٣٠,٩ هو القسط السنوي

ولا يخفى انه متى كثر عدد السنين لا تعود الترقية العادية سهلة ننتم بالانساب . والذين يعرفون استعمال الانساب لا يخفى عليهم كيفية اجراء هاتين القاعدتين بها



بَابُ الزَّرَاعَةِ

اقتراح على لجنة المعرض الزراعي

وصفنا هذا المعرض في مقالة خاصة في هذا الجزء ولم يسنا الوقت ولا سمح لنا ازدهام المشاهدين ان يبحث في معروضاتو بالتدقيق ونستخرج منها النتائج التي يراها كل من اشتغل بالزراعة عملاً او عملاً . والنتائج الكبيرة ظاهرة في تعدد اسناف القطن والقدرة الصفراء والتمتع ونحو ذلك من المزروعات التي عليها اعتماد القطر دون سواها. ولا يتقصها الا ان يكون معها دليل قاطع على مقدار الغلة لان الجودة لا تكفي ما لم ترافقها كثرة الغلة . فوثقت ان القطن الذي نال الجائزة الاولى او الشهادة الاولى لحسن نوعه يغل فداناً عشرة فاطمير او اكثر والقدرة التي نالت جائزة او شهادة لجودة نوعها يغل فدانها اثني عشر اردباً او اكثر لو ايت زرباب الزراعة يهتمون باخذ التقاوي منها والجري في خدمة الزراعة على الاسلوب

الذي جرى عليه صاحبها . ولا يمكن ان تقوم هذه الالادة الا اذا اعطت لجنة المعرض الزراعي انها تعين اهل خبرة لمن يشاء ان ترى غلة ارضه وقت استغلالها وتزنها او تكيلها بالمعقبي ثم تعطى جائزة كبيرة لمن تفوق غلة الابدان عنده غلة الابدان عند غيره . مثال ذلك لفرض ان لجنة المعرض او احد كبار الوطنيين الراغبين في خير الوطن عين جائزة مئة جنيه لفدان الذرة الذي يضل اكثر من غيره وتكون غلته اجود من غلة غيره . وفرض انه جاء لجنة المعرض ثلاث طلبات من المنوية من ثلاثة من المزارعين يقول كل منهم ان عنده فداناً من الذرة غلته اوفر من غلة غيره فنعين لجنة تذهب الى الاطيان المشار اليها وتراقب جمع الذرة ووزنها (وهو اصح من الكيل) ثم تقابل بين غلات المتناظرين وتعطي الجائزة لمن كانت غلته اجود من غيرها في حكمها . ويحسن ان يعين جائزة لكل مديرية على حدها وان يلزم الطالب بدفع ثقات اللجنة التي تنسب لتقدير غلة ارضه لكي لا يطلب ذلك الا كل من يثق بالنجاح . ولا تنسب فائدة النجاح على الجائزة التي يتألف بل يكتب ايضا من بيع التقاوي اذ يثبت انها اجود من غيرها . ولا بد من ان يطلب منه ان يفصل كيف زرع الارض التي نالت الجائزة وكيف خدسها لكي يكون هذا التفصيل مرشداً للغير . وهكذا الاسلوب منتج في انبلاء الاميركية ومنه فائدة كبيرة للزراعة . فليذا لو اتممت يد الحكومة المصرية اذا لم تستطع لجنة المعرض الزراعي

السكان والزراعة

قد رعد ارباب الصنائع في القطر المصري من الفلاحين وغيرهم بثلاثة ملايين و١٧٦ الفاً ولم تحب النساء ينضم بل حُسين كلهن تقريباً من السكان الذين لا صنائع ولا حرف لهم . وهذا خطأ لان نساء الفلاحين يشاركنهم في كل الاعمال الزراعية كما لا يخفى . وقد قد رعد المشتغلين بالزراعة مليونين وخمسين الفاً ويجب ان يقدر عدد النساء والاولاد المشتغلين بالزراعة مليونين ايضاً فيكون عدد المشتغلين بالزراعة كباراً وصغاراً ذكوراً واناثاً اربعة ملايين على الاقل او نحو نصف السكان كلهم واذا اشغنا اليهم اولادهم بلغ مجموع المعتمدين على الزراعة في معيشتهم نحو ثمانية ملايين نفس . وكل هؤلاء يعيشون الآن مما تنجم الارض الزراعية وساحتها نحو خمسة ملايين فدان لا غير ملائح اذا اتمت عقلاء الامة ومدبروها باعادة السودان اليها وبناء المزارع لجمع كل مياه الفيضان وازداد الارض الموات بها توصيماً لنطاق الاراضي الزراعية والا فاذن تصاعف السكان بعد خمس وثلاثين سنة كما تصاعفوا منذ خمس وثلاثين سنة الى الآن لم تعد الاراضي الزراعية كافية لاعالتهم

زراعة الاروروط

الاروروط مادة يضافه ناعمة مؤلفة من حبيبات تشوية تطبخ للفقار وانضغان كمشا الحنطة . تستخرج من جذور نبات قصي يثبت يرياً في جزائر الهند الغربية وفي الجبلات الاستوائية من اميركا . ومعنى الكلمة جذر السهم لان حنود اميركا كانوا يداونون جراح السهام بهذه الجذور ولم يزل اهالي دومينيكا يستعملونها لمداواة الجروح والقروح . ويزرع هذا النبات بكثرة في برمودا وصفت في نباتات جزائر الهند الشرقية . واروروط برمودا اجوده وافلاحة ثمناً لشدة الاعتناء باستخراجها والحودة الارض المستعملة لزراعتها وقاوة المياه التي يروى وبفضل بها الارض والاقليم — تصلح له الاراضي الخفيفة الحنة الصرف فاذا كانت كثيرة الرطوبة بليت الجذور وعفت واذا كانت طفالية متماسكة تمذر على الجذور الخوف فيها جيداً وتمذر ايضاً نزع الجذور منها حيناً يتم بلوغها . ويجود هذا النبات في الاراضي القوية من البحر الملح ولا تصرع به الرياح العاصفة لانه لا ينعون الارض اكثر من متر . واذا كانت الارض كثيرة الظل صجاد فيها كثيراً واذا تكررت زراعته في الارض الواحد فلا بد من تسجدها . واستخراج النشا من الجذور يقتضي ماء قتيلاً غزيراً فلا بد من ساقية او ينيرع في الاراضي التي تزرع به . وهو يجود في الاراضي الرطبة اكثر مما يجود في الاراضي العالية

الزراعة . يزرع الاروروط من براعم تنزع من النبات الاصيل او من قطع من جذور الغليظ . ولا بد من حرث الارض جيداً قبل ذلك وتسميها (ترصيفها) ثم تقطع اتلاماً عمق القلم منها نصف قدم والبعد بينه وبين الذي يليه ثلاث اقدام . وتزرع القطع او البراعم في هذه الاتلام ويجعل البعد بين الواحد والاخر منها قدماً وتغطي بالتراب وتتصل الاخشاب التي تنمو بينها وتقطع ازهارها حيناً تظهر لكي تتصرف قوة النبات الى جذور

ويتنظر ان تكبر الجذور وتبلغ بعد احد عشر شهراً فتزرع في اربل مثلاً وتستغل سبعة او احر فبراير او تزرع في مايو وتستغل في مارس . ويعرف بلوغ الجذور من ذبول الاوراق وصفرتها . واذا زعت الجذور تقطع السوق ذات الاوراق منها اولاً ثم تنصل من التراب ويبقى في الارض قليل من الجذور فثبت ثانية . وفي الجذور التي قلت هشرون في المتع من النشا ولكن قلما يستخرج منها اكثر من ١٥ في المئة واحالي ناتال يستخرجون طناً من نشا الاروروط من اقدمان الواحد وقد زرع الاروروط في القطر المصري لجاده فيو وريانه معروضاً في المعرض الزراعي جذوراً ونشاه . ويأخذ الرطل منه عادة في مصر نحو اربعة غروش بالتفريق فاذا بيع جملة بغرشين فقط بلغت غلة اقدمان ٤٥ جنبها

زراعة شجر التوت^(١)

في غرس الشجر الدائم

في اواخر شهر نوفمبر يصادف ورق المشائل ويقل نموها كثيراً ويسمي شجرها اذ ذلك نصبا وهو اسم مشتق من معنى القيام لان الشتلة تكون قد اصبحت في حكم الشجر القائم ولا تعد النصب ناجحة الا اذا كان طولها من مترين فما فوق ومن ابتداء شهر ديسمبر يجوز نقل النصب من المشائل وغرسه في المهل المد بقائه فيه دائما ويجوز التأخر في النقل لثانية شهر مارس الا ان البكير في ذلك افضل واسرع الى التوالن جذور الشجرة تتأصل في الارض في الشهر الثاني بالرغم من كون خواهر الحياة غير بادية في الصود فلا يأتي اول فصل الربيع الا وتظهر براصمها بقوة لا يمكن ان تكون في الشجرة المقروسة حديثا

وكيفية نقل النصب وغرسه هي ان تحفر (تحت) انقري في الارض التي يراد غرس الشجر فيها خطوطا متوازية مستقيمة لكي يسهل مرور الابقار بينها في اوقات الحوث بدون تعرج في المسير ويجب ان يكون البعد واحدا بين كل خط وآخر وبين كل فتحة واخرها فاذا كانت الارض جيدة خصبة وجب ان يكون البعد من قبة فما فوق والا فيجوز ان ينقص الى ثلاثة امتار لان غو الاغراس في الارض الخصبه يكون اعظم منه في الارض الضعيفة فاذا ضاقت الارض اشتكت اعضاء الاشجار بعضها بعض واصبحت المادة الحيوية غير كافية للاشجار تنصف . ويجب ان يكون عمق الفتحة نصف متر ونظرها اكثر من ذلك . وبعد حفر الفتحة تترك مكشوفة الى ان تجف بعرضها للهواء والشمس . وفي اثناء ذلك يشرع في نقل النصب من المشائل فيبدأ اولاً بحفر الارض من احد اطراف المشتل حفراً عميقاً يصل الى اقصى اطراف جذور الشجر ثم يتقدم الحفر على هذا العمق الى صفوف الاشجار بحيث يتيسر تامها صفاً بعد الآخر مع المحافظة على قدر الامكان على سلامة جذورها . وقد يكون للنصبه جذور غليظة عميقة في الارض فلا ضرر من قطع قسم منها بالناس لان الاهتداء كماه تقريباً على الجذور الرقيقة فيجب المحافظة عليها . ثم تنقل الاشجار الى التقر وتوضع فيها قائمة بل مائلة بعض الميل الى الجهة التي يكون هبوب الريح منها في غالب الاحيان وهي في البلاد المصرية الجهة البحرية (الشمالية) ثم يرد الى الفتحة ترابها اذ كان جافاً او تراب آخر ناشف ويختن ان يضاف اليه مقدار ربعه من السماد العادي سماد المواشي المختصر بالتراب وبعد ذلك يقف

(١) من كتاب زراعة التوت وتربية دود الحرير تأليف حضرة حنظل افندي كاتب

الرجل عند اسفل الشجرة ويدوس التراب المردوم برجليه حتى يتلبد ويحفظ موازنة الشجرة
وفي اليوم الذي تفرس فيه الاشجار يجب ردها ثم يصاد الذي سيفه المواعيد التي تروى
فيها الاشجار المروسة حديثاً من كل نوع آخر

واما اذا كانت الفروع غير جاهزة وكان نصب التوت مقولماً او كان معداً للبيع فنظروا
جذوره في التراب ويرطب بالماء على حسب ما ذكر في شأن الشئلة وبهذه الكيفية يمكن
حفظ النصب زمناً طويلاً بدون ان يلقى به شيء من الضرر

في اواسط شهر فبراير في الحلات الحارة وفي اوائل شهر مارس في الحلات الباردة يتبدى
ظهور براعم الشجر فانول ما يبدو للعيان بنونها الاخضر يجب قطع رؤوس النصب على ارتفاع
متر ونصف او اكثر قليلاً فوق سطح الارض او اقل من ذلك قليلاً على حسب خصب الارض
وضعها ولا تقطع الرؤوس قبل انتفاخ البراعم فان انتفاخها هو الدليل على تأصل جذور الشجر
في الارض فلا يفسد بمرحها حرارة الشمس وريح السموم ويجب ان يكون القطع بالآلة حادة
لكي لا يفرك في الشجرة تسليقاً او تشققاً ولقطع الشجرة عدة فوائد اولها ان الشجرة اذا قصر
جذعها زادت قوتها وثانيها ان قصر الشجرة يسهل خدمتها كثيراً اذ يتيسر للزرايع جمع الورق
منها وتفضيب اغصانها عند الاقتضاء وهو واقف على الارض بدون احتياج الى تسليقها وهي زينة
لا يعرف الانسان قيمتها الا في وقت تربية الدود في فطرتو الاخيرة حين يكون المزارع في
اشد الاحتياج الى السرعة في العمل كما سيذكر في الكلام على تربية الدود على انه من وجه
آخر لا يجوز تقصير الشجرة كثيراً لئلا تكون فروعها واغصانها اوطأ من الايقار فلما سبها
في اثناء حرث الارض فذلك يستحسن ان يكون طول الجذع متراً ونصف متراً او اكثر قليلاً
كما ذكرنا

وبعد نطع رؤوس الاشجار بايام ثلاث نفتح اكثر براعمها من اسفل الساق الى اعلاه
فيجب عليه حينئذ نزع البراعم الواطئة وترك ثلاثة او اربعة في اعلى الشجرة فقط لكي تكون
لها فروعاً ثم كلما بدى شيء من البراعم في ساق الشجرة يجب زرعها في الحلال لان التأخير في
ذلك يضعف نمو البراعم العالية ويجب دائماً الاحتراس من احداث تسخ في ساق الشجرة
وقت ازالة هذه البراعم ثم كلما طال العهد على الشجرة يقل ظهور البراعم في ساقها الى ان
يبتلع اخيراً بالمره وقد يظهر فروع لشجرة عند ادخالها من تحت التراب فهي اذا اتملت تكون
اشد ضرراً على الشجرة من البراعم التي تنضج في ساقها لذلك يجب المبادرة الى استئصالها
بقراض او باليد قبل ان تنمو

وفد ينشق ان الشجرة لا يظهر فيها شيء من البراعم في اعلاها فلا مناس حينئذ من تربية براعم واطئة ولكن في هذه الحالة يجب ستمها بعضها إلى بعض متى كبرت قليلاً وربما معها لتقوم مقام ما تقص من الساق وفي السنة التالية تقطع على مساواة جذوع باقي الشجرة لتكون بمثابة الساق وهكذا يكون العمل في حالة ما اذا كسر شيء من الساق الاصلي بأي سبب من الاسباب

ويروى النصب في فصل الصيف سناً ويحرق مرة واحدة حرقة مطبقاً بعد كل رية وبعد ان تشف الارض ويصلح الحراث وذلك إلى ان يسج شجراً كبيراً يكتفي ان يروى اذ ذاك اربعماء ويحرق مرتين بعد كل رية وفي باقي فصول السنة لا يلزمه ري بل تتبع فيه قاعدة الثوت البلي (الذي لا يروى الا من المطر) وهي ان يحرق الشجر في اول الشتاء بعد انظر الغزير وان كان قيط منويل يحرق ثانية بعد المطر الثاني حرقة جيدة حكماً لكي تشبع الارض من المطر وتسان الرطوبة في قلبها فلا تتناولها الحرارة الخارجية ثم تتدى به حرارة الريح فتحرق الارض حرقة متواصلاً من اوائل شهر فبراير (شباط) ليأخذ الثوت نصيباً من المطر الاخير ويتبع حرق الثوت البلي في فصل الصيف لان حرته في هذا الفصل يرفع رطوبة ارضه الى السطح فتتناولها الحرارة الخارجية وتجع الارض

واما السماد فيوضع في فصل الشتاء او في اي زمن آخر واحسن الاوقات لوضعه خصراً في الارض العيلة واواخر فصل الخريف حين تضعف حرارة الشمس فلا تحلل اجزائه ولا تتأخذ شيئاً كثيراً من قوته ويقرب في ذلك الحين المطر وانصبابه يذهب بخلاصة السماد إلى عمق الارض فتتمسكها الجنود . وحاجة الثوت إلى السماد قليلة في السنتين الاوليين من عمره لان الثوت في هذا العمر لا يحتاج الى غذاء كثير فلا ينقر الارض بما يأخذه منها

وفي السنتين الاوليين لا يكون للثوت ارباد ولكنه يجوز فيهما ان تزرع ارضه خصراً وبقولاً من كل نوع يركس ويسجد كالتفاح والبطاطس ونصب السكر والخيار والبنادق والبنوت (الكرب) وغير ذلك من هذه الخضراوات لا تنقر الارض كثيراً بل يكون للثوت نفع من ذراعتها لما تنمو ابانها الفائدة التي تحصل منها تحتاج اليه هذه الزراعة من العناية في خدمتها والتسميد والري والركس ويجوز ايضاً ان تزرع ارض الثوت قطعاً ولكن في السنة الاولى فقط على شرط ايضاً الارض حقها من السماد ولا يحثى على الزراعة نفسها من ان يضر بها الثوت لان الشجر يكون اذ ذلك صغيراً وظله قليلاً متفرقاً واذا اكثر المزراع من السماد في الارض فلا يكون هنالك خوف على الثوت من اي ضرر

تفا يجوز زراعة ارض الثوت قطعاً سنة الاولى وامساقاً اخرى في السنة الثانية
 ونز يد على ذلك انه بعد السنة الثانية ايضاً يجوز ان يزرع تحت الثوت كل صنف من اصناف
 الزراعة التي لا تقتر الارض كثيراً ولا يضرها وقوعها في ظل الشجر حصه من النهار فن
 هذا القبيل التوتية وابسلة وما اشبهها والقرع والخباز وغيرها من انواع الخضار وفي بر الشام
 يزرعون كل هذه الاصناف ويزرعون ايضاً نصب الكرنفة في ارض الثوت حال كون
 الشجر بالغاً حده من الكبر فيحصلون منه على محصول وافر الا انهم لا يزرعون شيئاً من ذلك
 الا في السنين التي يسمدون فيها الارض سميداً وايماً بسماد الماعز والاعدام وهم لا يتركون
 القصب في الارض الا سنة واحدة.

ومن ام الامور التي يجب الالتفات اليها في خدمة شجر الثوت تجنب اصابة الشجر بسلاح
 المحراث في اثناء الحراث لان الشجرة التي يجرحها سلاح المحراث تضعف او تموت والذي يزيد
 في احمية هذه المألة هو ان سلاح المحراث المصري يحد الجانبين فاذا مر باحد جانبي على
 اصل الشجرة وهو مسحوب بقوة الايقار جرحها في الحال جرحاً بليغاً ولو لم يمسا الا قليلاً
 يتلاف السحمة الحارثين المستعملة لحراث الشجر في بر الشام فان جانبيها لطرفان مع ملاسة
 فيها بحيث ان السلاح لا يجرح الشجرة الا اذا صادفها في وسط طريقه وهو امر يسهل
 اجتنابه على اكثر الحراثين فاذا اتخذ المزارع سلاح محراثه على هذه الصفة وكان الحارث بصيراً
 فيها نبه والا فانفل الطرق لانقاذ الضرر هو اتخاذ محراث اتركبي من ذوي المعجلين فان هاتين
 المعجلتين واقمتان امام السلاح وهما زائدتان في خروجها عن خط من الجانبين فحينئذ يمكن
 مرور المعجلتين مرراً وراءها السلاح بدون ان يصيب شيئاً من الشجر

وفي السنة الثالثة لغرس الثوت يكون الشجر قد بلغ مبلغاً يساعد على تربية دود الحرير
 ولكن ايراده يكون قليلاً ثم يأخذ في الزيادة سنة عن سنة بنسبة زيادة نحو الشجر
 وفي اوائل شهر مارس من كل سنة يجب تقصيب شجر الثوت اي تقطيع فروع و ذلك
 لغرض الاسباب التي اتينا على ذكرها عند الكلام على قطع رؤوس النصب فاذا كانت الشجرة
 نامية مرراً وايماً يترك من فروعها جزءاً طوله من نصف ذراع الى نصف متر ويقطع ما زاد عن
 ذلك فتكون هذه الفروع لاغصان اخرى تظهر بعد القطع من كل واحد منها واما اذا
 كانت الشجرة ضعيفة فتقطع فروعها من اصولها او يترك من بعضها شيء قليل فاذا نمت النمو
 المطلوب في سنة اخرى تترك لها فروع تناسب حالتها من النمو والتجنع والبروح التي تكون قد
 تركت في سنة من السنين لا تقطع هي نفسها في السنة التالية بل تقطع فقط الاغصان التي

تظهر منها ويحجز في احوال مخصوصة ان يترك للفروع الاصيلة فروع اخرى لتولد منها الاغصان كما تركت الفروع الاولى ولكن الشاهل في ذلك مضعف للشجرة كما هو معلوم
فتنا ان نقطع الفروع يكون في اوائل مارس من كل سنة اي في الوقت الذي يتبدى فيه ظهور براعم الاشجار غير ان كلالنا هذا ناسر على الزمن الذي يكون فيه الشجر غير صالح لتربية دود الحرير واما اذا ابتدأت تربية الدود فلا تقطع الفروع بالطبع الا عند الاحتياج إلى ورقها ملعاما للدود بعد استهلاك جميع الورق الذي يمكن وجوده في جذوع الشجر وفي الغصون الصغيرة التي تظهر ضعيفة اسفل الفروع الاصيلة

نابالك صنعتا

المرمر الصناعي الاسود

اكتشف بعض الايطاليين طريقة جديدة لعمل المرمم الصناعي الاسود واخذوا امتيازاً به في ايطاليا وغيرها من البلدان . ويقال انه يسر الفرق بينه وبين المرمم الطبيعي . وكيفية عمله هكذا : تقطع الحجارة الرملية البيضاء حسب القاطع المطلوب وتوضع في حوض كبير من الحديد على مصبع من قضبان الحديد الغليظة ومداً المصبع يعلو بضع عقد عن اسفل الحوض لكي لا تمس الحجارة قاعه . وتوضع الحجارة بحيث لا يس بعضها بعضاً . ويصهر الحجر وزفت القطران الفحمي ويصب مزيجهما في الحوض بانبوب من الحديد حتى تغطى الحجارة الرملية بهذا المزيج . ولا بد من ان يبقى المزيج ظالماً في الحوض مدة ٣٦ ساعة ثم تزج الحجارة منه وتوضع على قطع من الاجر حتى تبرد وتسقل بعد ذلك كما يسقل المرمم عادة . ويقال انها تقاوم فعل الحوامض ولا يؤثر فيها الهواء ولا الرطوبة ولا الحر ولا البرد . وتعمل حجارة من الرمل والماء والسمتو وتوضع في الحوض المتقدم ذكره ويصب مزيج القار والزفت عليها وتغلي فيه ٣٦ ساعة ثم تبرد وتسقل فتكون صلبة كالمرمر

المنطوق الطبيعية والصناعية

يقسم المشغلون بالمنطوق الى فريقين فريق يستخرجها من موادها الاصيلة وفريق يصنع